

ينابيع المودة لذوي القربى

[18] فاطمة (رضي الله عنها وعنهم). (27) أبو قبيل: لما (قتل الحسين احتزوا رأسه و) قعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ فخرج قلم من حديد من حائط فكتب بدم: أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعته جده يوم الحساب فهربوا فتركوا (1) الرأس الشريف المبارك (2)، ثم رجعوا (هؤلاء الاحاديث اخرجها الطبراني في الكبير) (3). (28) عمارة بن عمير قال: لما جئ برأس (عبيد الله) بن زياد وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت إلى الناس (4) وهم يقولون: قد جاءت قد جاءت، فإذا حية (قد) جاءت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر (عبيد الله) بن زياد، فمكثت (هنيئة) ثم خرجت فذهبت (حتى تغيب) ثم (قالوا: قد) جاءت، (قد جاءت) ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا (للمزمذ). (29) أبو طالوت: إن أبا برزة الاسلمي دخل على عبيد الله بن زياد، فلما رآه قال: إن محمدكم هذا لدحاح. ففهمها الشيخ، فقال: ما كنت أحسب أن أبقى في قوم يعيرونني بصحبة محمد (ص). (27)

جمع الفوائد 2 / 218. (1) في المصدر: " وتركوا ". (2) لا يوجد في المصدر: " الريف المبارك ". (3) لا يوجد في المصدر: " هؤلاء الاحاديث أخرجها الطبراني في الكبير ". (28) جمع الفوائد 2 / 217. (4) في المصدر: " إليهم ". (29) سنن أبي داود 4 / 423 حديث 3749 باب 26. (*)